

رسالة مندوب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، موجهة إلى الممثلة
الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن الأطفال والنزاع المسلح، فيرجينيا جامبا،
حول وضع الأطفال الفلسطينيين والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحقهم*
نيويورك، ١٠/٩/٢٠٢١

أكد مندوب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، هي بلا شك منتهك دائم لحقوق الأطفال، وتنتهك التزاماتها الواضحة بموجب حقوق الإنسان، بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل، والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، التي تلزم السلطة القائمة بالاحتلال ضمان رفاه وسلامة السكان المدنيين تحت احتلالها.

جاء ذلك في رسالة بعثها منصور إلى الممثلة الخاصة للأمين العام بشأن الأطفال والنزاع المسلح، فيرجينيا جامبا، حول وضع الأطفال الفلسطينيين والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحقهم.

وقال منصور إن الأطفال الفلسطينيين لا يعيشون طفولة طبيعية ويتعرضون لأعمال عنف وإرهاب يومية على يد المستوطنين الإسرائيليين، آخرها كان في ١٧ آب/ أغسطس، حيث اختطفت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين الطفل طارق عندما كان في نزهة مع خمسة من أصدقائه في قريتهم، فهاجمهم حشد من المستوطنين المتطرفين وطاردوه وصدموه بسيارتهم وربطوه على مقدمتها، وعلقوه من ذراعيه على شجرة، وضربوه بالعصي الخشبية حتى فقد الوعي.

وتابع أنه أعقب هذه الجريمة البشعة اعتداء وحشي آخر في ٢ أيلول/ سبتمبر الجاري، عندما دهس مستوطن الطفل عبد الرحمن (٧ أعوام) بينما كان في طريقه إلى المدرسة.

وأكد منصور أن كل هذه الاعتداءات منهجية ضد الأطفال الفلسطينيين الذين يواجهون السلوك العنصري البغيض والعنيف على يد الجنود والمستوطنين الإسرائيليين على حد سواء، مشدداً على أن غياب المساءلة الدولية قد شجع بلا شك انتهاك إسرائيل المتكرر والمنهجي لالتزاماتها القانونية.

وفي هذا الصدد، طالب منصور الأمم المتحدة بالاهتمام الفوري بالوضع المزري الذي يواجهه الأطفال الفلسطينيون، من خلال تصنيف إسرائيل على القائمة السوداء، والعمل بشكل جدي لوقف اعتداءاتها ضد الأطفال الفلسطينيين، وتوفير الحماية لهم.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>